المورد

مجلة تراثية فصلية محكمة

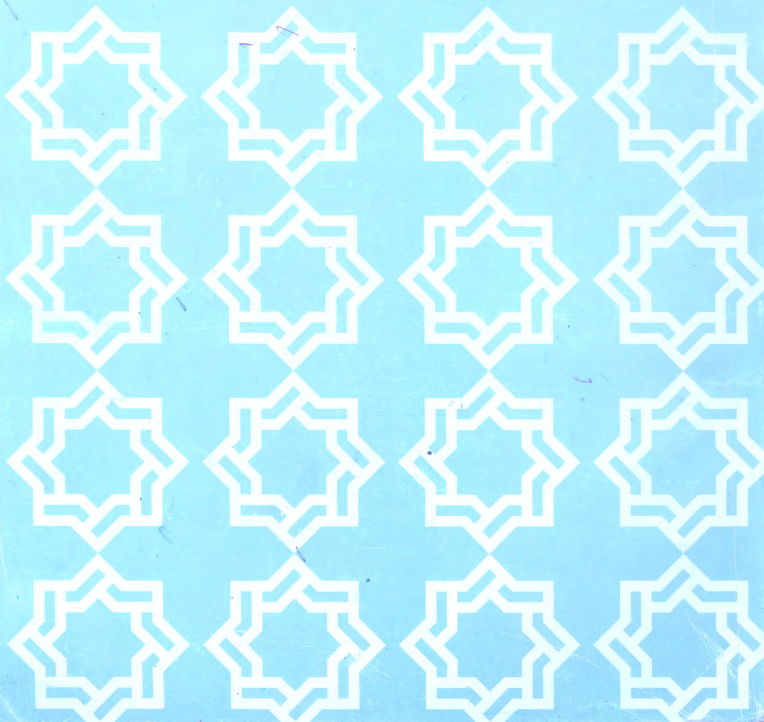

المحمدون من الشعراء

علي جواد الطاهر

بقي « المحمدون » ـ من مؤلفات القفطي ـ مخطوطا ، وكنا نحسب أن نسخة باريس فريدة ، ثم ظهر أن هناك نسخة أخرى ـ أحسن منها ـ في المكتبة الآصفية في حيدر آباد الدكن ـ الهند ، وقد صورها معهد المخطوطات العربية التابع للجامعة العربية .

وتصدى لتحقيق « المحمدون » محققان في وقت متقارب ومكان متباعد . الاول : جزائري (هو حسن معمري) نال به الدكتوراه من جامعة باريس باشراف الاستاذ شارل بلاّ وقد اعتمد مخطوطة باريس ؛ والثاني هندي (هو محمد عبدالستار خان) نال به الدكتوراه من الجامعة العثمانية بحيدر آباد باشراف عبدالمعين خان وقد اعتمد المخطوطتين .

صدرت طبعة الهند في جزءين بين ١٩٦٦ ، ١٩٦٧[1] ، ثم صدر تحقيق معمري ببيروت عن منشورات دار اليمامة بعد أن راجعه الاستاذ حمد الجاسر وعارضه بمصورة لديه للنسخة الآصفية سنة ١٩٧٠ .

قرأت في هذه الطبعة وفي تلك ، فعنّت لي ملاحظات كنتُ أسجلها أثناء القراءة وكان مما لفت نظري حديث الدكتور محمد عبدالستار خان عن مصادر القفطي والمبالغة في الثناء عليه ، فكتبتُ كلمة في مجلة الاديب البيروتية (سبتمبر (أيلول) ١٩٧٠) بينتُ فيها أن القفطي لم يكن أمينا على الدرجة التي خالها المحقق .

ثم جمعت ما تهيأ لي من ملاحظات على طبعة بيروت وأرسلت بها الى الاستاذ الجاسر صاحب مجلة « العرب » فنشرها في الجزء الثاني من السنة الخامسة (شعبان ١٣٩٠ / تشرين أول ١٩٧٠) وقد استغرقت اثنتين وثلاثين صفحة (١٣٥-١٦٧) .

وعدتُ الى ملاحظاتي على طبعة الهند أعدها للنشر ، علما أني كنت لدى تبييض الملاحظات على الطبعة البيروتية ألقي نظرة على مواقع من الهندية ، ولدى تبييض الملاحظات على الطبعة الهندية ألقي نظرة على مواقع من الطبعة البيروتية .

واليوم ـ اذ أقدم هذه الملاحظات خدمة

---

(١) **المحمدون من الشعراء للعلامة الاديب ابي الحسن علي بن يوسف القفطي المتوفى سنة ٦٤٦ ... الطبعة الاولى ، بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ـ الهند ـ السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ٨٥/١-٢ .**

للمحمدين والمحققين والقارئين .... آمل أن يفاد منها لدى اعادة طبع الكتاب أو لدى تحقيقه تحقيقا ثالثـاً :

١ ـ الترجمة رقم ٤ ، ص ٧ : « محمد بن أحمد اليشكرى . قال يمدح عبدالله بن محمد بن نوح صاحب خراسان لما أوقع بالديلم :

قرت بفتحك أعين الامصار
فنسيمه كالمسك في الاقطار

.....

لما ألح بسيفه نادى الهدى
عنه بصوت النافع الضرار
[الحق أبلج والسيوف عوار
فحذار من أسد العرين حذار
ملك يجل عن الشبيه وانه
لهو الفريد الفذ في الاحرار]

وقال فى الهامش عن البيتين الاخيرين : سقط هذان البيتان من صفد ـ يعنى الصفدى فى الوافى ٤٧/٢ . ولكنه لم يشر الى أن البيت المضمن : الحق أبلج ... لابي تمام وهو مطلع قصيدة مشهورة قالها يمدح المعتصم ويذكر احراق الافشين .

٢ ـ الترجمة ١١ ، ص ١٥ ـ : « محمد بن أحمد الكاتب البصرى ... المفجع » .

أ ـ « هو مكثر عالم أديب .. وشعره قليل جدا وديوانه كثير الحلاوة » .

وفى هذا تناقض ، فكيف يكون مكثرا ويكون شعره قليلا جدا ، ويتضح التناقض اذا رأيناه يقول مرة أخرى ص ٢٦ : وشعر ... المفجع كثير حسن. فكيف الحل ؟ لابد من انتنبيه على الاضطراب أولا ثم البحث فى كلمة « قليل جدا » . فاذا أردنا أن نقبلها كما هى شرحناها فكانت حنئذ « قليل جدا بأيدى الناس » وما أشبه .

ب ـ ص ١٧ ...

حسبت زورة علي لحيني
وافترقنا وما شفيت غليلا

هكذا وردت زورة مرفوعة ـ وكذلك في ط ـ بيروت ص ٣١ ـ والصحيح أن تكون منصوبة على انها مفعول ثان .

ج ـ ص ٢٠ « وذكره أبو محمد عبيد بن أبي القاسم عبدالمجيد بن بشران ... » وفى الهامش : [بشران] كذا في الحموى ...

أقول : ليست بشران في الحموى ، ان الذى في الحموي شبران ولكن الذي جعلها فيه بشران هو المحقق ـ تنظر العرب ص ١٣٧ .

د ـ ص ٢١ « الاذواءي » : وردت في ط ـ بيروت ص ٣٠٤ : الاذوائى .

هـ ـ ص ٢٣ « ولابي عبدالله ... مدائح كثيرة وأهاجي ... » في ط ـ بيروت : وأهاج .

٣ ـ الترجمة ١٨ ص٣٦ : «محمد بن أحمد... الاموي العبشمي أبو المظفر .... الابيوردي ...».

أ ـ جعل عنوان الشاعر في أعلى الصفحات التي ورد فيها « ابن أحمد العبشمي » والمناسب أن يقول : ابن احمد الابيوردي لان الشاعر مشهور بالابيوردى ، ولا تزيده العبشمي تعريفا ...

ب ـ ص ٣٨ :

فلست بحاصر ان لم أزرها
على نهل شبا الأسل الطوال

وفي الحاشية : هذا فى الاصلين ، وفي الحموى بحاصن .

الاصوب في فن التحقيق أن نثبت الاقرب الى الصحة فى المتن أى أن نقول : فلست بحاصن ، ثم نوضح الامر فى الحاشية . وهكذا فعلت ط . بيروت ص ٤٩ .

ج ـ ص ٣٩ :

ركبت طرفي فاذرى دمعه أسفا
عند انصرافي منهم مضمر الياس
وقال حتام تؤذيني فان سنحت
حوائج لك فاركبني الى الناس

١ ـ يجب حذف الهمزة من « اليأس » .

٢ ـ لعل الاصح في «فاركبني» : تركبني ـ ولعلي قرأتها هكذا فى احدى نسخ الخريدة ـ وقد انتبهت ط . بيروت الى اليأس ولكنها لم تنبه على «فاركبني».

٤ ـ الترجمة ٢١ ص ٤٤ : « محمد بن أحمد بن علي بن عبدالغفار المكنى بأبي الغنائم البيع المعروف بابن الاجوه سبط أبي علي بن شبل من أهل الجهم الظاهرى ... » .

أ ـ صحيح ابن الاجوه : ابن الاخوة .

ب ـ لا معنى لاهل الجهم الظاهرى ، ولعلها من أهل الحريم الطاهرى (وهي من بغداد ومواقعها: ينظر الدكتور مصطفى جواد في دليل خارطة بغداد ص ٤٣ ، ٧٨ ، ٩٤ ، ٩٥) .

وعندما اثبتها المحقق كما هي أي : أهل الجهم الظاهرى قال في الهامش : « ونسبه الى جهم بن صفوان الراسبي من العلماء اليه ينسب مذهب الجهمية ... » . ولا موجب لكل هذا .

تكررت « ابن الاجوه ... أهل الجهم الظاهري » في نص ط · بيروت ص ٥٣ · وقد ينفع أن نذكر أن البيع وردت على « البيّع » في انباه الرواة ١٦٧/٢ ·

٥ ـ الترجمة ٢٣ ص ٤٥ : « محمد بن أحمد الغاني الدمشقي الملقب بالواواء ... » ·

أ ـ الواواء : الوأواء ·

ب ـ ص ٤٧ : « كان يتولى بيع الفاكهة بين يدي البنادرة ويجتني أثمانها » ·

كلمة « يجتني » قلقة وقد تكون مصحفة ، وقد جعلتها ط · بيروت ص ٥٥ : يجبي ـ مع أنها في مخطوطة باريس يجتبي ـ وحسنا فعلت ، وان كان الافضل أن تنص على التغيير ·

٦ ـ الترجمة ٢٤ ص ٤٧ـ٤٨ : « محمد بن أحمد ... البرداني · له شعر » ...

أين الشباب وأية سلكا
لا أين تطلب ضل بل هلكا
لا تعجبي يا سلم من رجل
ضحك المشيب برأسه فبكى
لا تأخذي بظلامتي أحدا
طرفي وقلبي في دمي اشتركا»

ولم يعلق المحقق بشيء ، على شهرة نسبة البيت الثالث لدعبل ، وحسنا فعلت ط · بيروت ص ٥٦ اذ أعادت الابيات في الهامش الى دعبل ·

٧ ـ الترجمة ٢٦ ص ٥٢ـ٥٣ : « محمد بن أحمد بن رامين ... شاعر زكي ... » ·

وزكي هذه من نسخة باريس كما يخبر المحقق كانها ليست لديه في النسخة الآصفية · وقد جعلتها ط · بيروت ص ٦٠ « ذكي » أي أنها صححت الاصل دون اشارة اليه ـ علما اننا نجد الوصف بـ (ذكي) بصراحة الذال في مكان آخر وبصدد شاعر آخر من مخطوطة باريس ·

٨ ـ الترجمة ٣٥ ص ٦٢ « محمد بن أحمد الكشي ... أنشد شعره أبو المعالي الخطيري ... »·

صحيح الخطيري : الحظيري نسبة الى الحظيرة·

وتوكأ المحقق على الجزء الثاني من الوافي ص ١٠٤ فلم يسعفه ، فقد جاء فيه : « وذكره الخطيري ... » وهو خطأ ·

٩ ـ الترجمة ٤٠ ص ٦٥ ـ : « محمد بن الفقيه أحمد الكلاعي بن عبدالرحمن الصقلي من شعره من قصيدة يمدح بها فيها الامير عبدالله بن المعتز بن باديس عيدون ... » ·

قال المحقق في الهامش في ب (أي في نسخة باريس) : ابن المعز ·

وابن المعز هي اللفظة الصحيحة وحقها أن تأتي في المتن ـ وطبيعي أن تثبتها ط · بيروت ·

١٠ ـ الترجمة ٥٣ ص ٨٧ : « محمد بن أحمد الدوائي ...

من يكن يشوي بأرض
غير هذي الارض يخطيء
حبذا أرض المصلى
ربع اخواني ورهطي ... »

الواجب حذف الهمزة من « يخطيء » ـ كما فعلت ط · بيروت ص ٨٦ ، وأكبر الظن أنها لم تكن في الاصل الآصفي · وهي غير موجودة في مخطوطة باريس ٢٦ ب · هذا وقد وردت الدوائي : الدوايي في ط · بيروت كما هي في نسخة باريس ·

١١ ـ الترجمة ٥٦ ص ٩١ : « محمد بن أحمد ابن سهل الحنفي العدل النحوي الواسطي أبو غالب المعروف بابن بشران ... من أهل واسط ... » ·

انتهى من ترجمته أعلى ص ٩٣ ، ثم بدأ ترجمة جديدة برقم ٥٧ « محمد بن أحمد بن محمد بن اسماعيل ... الانباري » · ولو رجعنا الى الوراء راينا الترجمة رقم ٥٣ عن « محمد بن أحمد الدوائي الاصبهاني » ص ٨٧ ، ولكننا نقرأ وسط ص ٨٨ ·

فيه أخبار ابن بشران ·

وأنشد له ...

ياأهل واسط ان صاحبكم صبا ...

فنعلم يقينا أن هذه الابيات والتي تليها حتى الترجمة ٥٤ هي لابن بشران وحقها أن تجمع مع أخباره في الترجمة ٥٦ ، ولكن اضطراب مسودة « المحمدين » حال دون ذلك ·

أما انها لابن بشران فبدليل ملاحظة المؤلف ، وبدليل أن الابيات واردة له في مصادر أخرى كمعجم الادباء ·

كان جديرا بالمحقق أن ينقل هذه الابيات من ٨٨ـ٨٩ الى ص ٩٣ـ٩٤ · تنظر مجلة العرب ١٣٩ـ١٤٢ ·

١٢ ـ الترجمة ٥٩ ص ٩٦ـ٩٧ : « محمد بن أحمد بن الحسين بن علي ... بن الفرج البغدادي·· دفن في مقبرة بايبرز » ·

الصحيح : باب أبرز · وقد صححتها ط · بيروت ص ٩٣ مع أنها ترد في مخطوطة باريس كما هي في المخطوطة الآصفية : بايبرز ·

١٣ ـ الترجمة ٧١ ص ١١٦ « محمد بن ابراهيم ... الجرياذقاني ...

ألا ليت زوار المنايا أراحت
فاني أرى في الموت أروح راحت

الصحيح : أروح راحة

أما ط · بيروت ص ١٠٦ فقالت : أريح راحة لانها وردت في نسخة باريس : أزيح راحة وقد فضلت ط · بيروت أريح على أروح مع أنها قالت في الهامش : في هـ ـ أي نسخة الهند ـ والوافي والمختصر : أروح ·

١٤ ـ الترجمة ٧٢ ص ١١٧ـ١١٨ : محمد بن ابراهيم الباخرزي ...

أوخطأ في الخبز حرف من معائبه
لم يأكل الكلب منه وهو غرثان »

صحيح معائبه : معايبه
وتكرر الخطأ في ط · بيروت ص ١٠٧ ·

١٥ ـ الترجمة ٧٦ ص ١٢١ : « محمد بن ابراهيم بن سليمان ويعرف بابن المه ما له ومعنى المه ما له بالفرنجي النفس الردية لان المه نفس وماله ردية ... » ·

صحيح النفس الردية : النفس الرديئة · وورد الخبر في ط · بيروت ١١٠ كما جاء في ط · الهند·

وقد ينفع أن نقول ان نفس بالفرنسية âme ورديء Mal

١٦ ـ الترجمة ٨٩ ص ١٣٤ : « محمد بن اسماعيل بن يسار ... وأنشد دعبل لمحمد بن اسماعيل بن يسار قوله :

راح الشقي على رسم يسائله
ورحت أسأل عن خمارة البلد
يبكي على طلل الماضين من أسد
فنكت امك قل لي من بنو أسد
ومن تميم ومن عكل ومن يمن
ليس الاعاريب عندالله من أحد»

وقال المحقق في الهوامش : « له ترجمة في الوافي ٢/٢٠٩ والمرزباني ٤١٤ » وكذلك قالت ط· بيروت ١٢١ ·

ولم يشر أي من المحققين الى أن الابيات تنسب ـ مع تغيير في الرواية ـ الى أبي نواس ، وهي مثبتة ـ مع أبيات أخرى ـ في ديوانه · تنظر ط · الحميدية ، القاهرة سنة ١٣٢٢ ص ٢٣٧ ، وفيها : « عاج الشقي على رسم يسائله ، وعجت أسأل .... يبكي ... لادر درك قل لي ..... ومن تميم ومن قيس ولفهما ... » ·

١٧ ـ الترجمة ٩١ ص ١٣٦ « محمد بن الاردخل الموصلي · كان أبوه بناء ، والاردخل بلغة أبناء الموصل يسمونه الاردخل ، وكان هذا في زماننا ... » ·

وقد علقت ط · بيروت على كلمة « لغة » وكلمة « يسمونه » بـ : كذا بالاصل وهو غير واضح ·

وربما كان المقصود بالبارة أن تكون : كان أبوه بناء ، والبناء بلغه أنباط الموصل يسمونه الاردخل ...

ومن المفيد أن أذكر أن لابن الاردخل ديوانا مخطوطا بدار الكتب المصرية بالقاهرة (رقم ٥٢١ أدب) وقد اطلعت عليه سنة ١٩٤٧ واخترت منه... ومن المؤسف أني لم أنقل الابيات البائية التي نقلها القفطي ·

وقد أحسنت ط · بيروت اذ أشارت الى ما هو غير واضح منها ؛ ولكنها روت ص ١٢٣ :

يا قريب المكان وهو بعيد
نازح أنت ممرضي وطبيبي
لا تكلني الى الاسى فجدير
بغريب الجمال برء الغريب

بينما روت ط · الهند : « ... برء الغريب » وعلقت : من ب وفي الاصل بر · ورجعنا الى ب ـ أي مخطوطة باريس فرأيناها « بـر » ·

١٨ ـ الترجمة ١١٣ ص ١٦٧ـ١٦٨ : « محمد بن ادريس الطائي شاعر مشهور في زمنه وهو القائل لابي عبدالله الحسن بن طاهر بن الحسين وبلغه أنه وجد عليه :

ما برء جسمك الا علة العدم
ولا اعتلالك الا علة الكرم ... » ·

أ ـ في ط · بيروت مثله : ... الحسن بن طاهر ...

وكان المناسب أن تشير الطبعتان الى أنه في الوافي ٢/١٨١ ومعجم الشعراء ٣٧٣ (ط ٢) :... الحسين بن طاهر ... ـ وقد رجع المحققان الى هذين المصدرين ·

ب ـ ما برء جسمك ، وردت في الاصلين (الهند وباريس) وفي الوافي فاختارها المحقق الهندي وأشار الى أنها وردت لدى المرزباني : ما برد · وأظنه على صواب لان « برء » تنسجم مع الكلمات الاخرى وانها تقابل : اعتلالك في الشطر الثاني ·

أما ط · بيروت ص ١٤٥ فاختارت ما ورد لدى المرزباني ، أي : برد ·

١٩ ـ الترجمة : ١٢٠ ص ١٧٥ « محمد بن اسفهلار بن محمد الجرباذقاني قدم بغداد مع العسكر ونزل المدرسة النظامية مع أبي الفتح النظيري ... » .

صحيح أبي الفتح النظيرى : ... أبي الفتح النطنزى ـ تنظر العرب ١٤٤ .

٢٠ ـ الترجمة ١٢٥ ص ١٧٩ : « محمد الاحشكيثي ذكره البيهقى ... » .

ورد في ط . بيروت ص ١٥٥ « الاحشيكثي » وقال في الهامش : « غير بين بالاصل ولم نجد له ترجمة ولم نجد له شعرا فى غير هذا الكتاب » . ثم صححها ص ٤٦١ بالاخسيكثي وللتصحيح وجاهته لأنه نسبة الى أخسكيث ، وقد تكون « الاخسيكتي » أوجه . قال ياقوت فى معجم البلدان : « أخسيكث » بالفتح ثم السكون وكسر السين المهملة وياء ساكنة وكاف وثاء مثلثه وبعضهم يقول بالتاء المثناة وهو الاولى لان المثلثة ليست من حروف المعجم ؛ اسم مدينة بما وراء النهر فى قصبة ناحية فرغانة وهى على شاطىء نهر الشاش ... » .

وقد ينفع أن نقول ان ياقوتا ترجم فى معجم الادباء ١٩/٤٤ « محمد بن محمد بن القاسم بن أحمد بن خديو الاخسيكاثي أبو الوفاء المعروف بابن أبي المناقب ... مات ... سنة ٥٢٢ ، وقد ذكر هذا العلم نفسه فى معجم البلدان وقال انه توفى سنة ٥٢٠ .

٢١ ـ الترجمة ١٢٧ ص ١٨٣ـ١٨٤ : « محمد ابن اسماعيل بن اسحاق ... القيروانى ... ومن حلو قوله :

[و-] تملك الحمد حتى ما لمفتخر
في الحمد حاء ولا ميم ولا دال »

وقال في الحاشية زيد ـ الواو ـ لاستقامة الوزن .

ولا حاجة الى الزيادة فالوزن مستقيم بدونها على أن يشدد اللام من تملك وهو الأنسب فى التحقيق الذى يقتضي ترك النص على أقرب ما ورد عليه ـ وهذا ما فعلته ط . بيروت ص ١٥٧ .

٢٢ ـ الترجمة ١٢٨ ص ١٨٤ـ١٨٥ : « محمد ابن أحمد بن منصور ... مما كتبه الى الملك ...

فليتك تحلو والحياة مريرة
وليتك ترضى والانام غضاب
وليت الذى بينى وبينك عامر
وبينى وبين العالمين خراب »

وكان مناسبا أن ينبه الملحق الى أن هذين البيتين من شعر أبى فراس الحمدانى وليسا من نظم محمد بن أحمد بن منصور ـ تنظر مجلة العرب ص ١٤٤ .

هذا وفي أبيات سابقة كتبها محمد بن أحمد الى الملك جاء فيها : سلمتَ وصحيحها : سلمت (بالفتح) . وتنظر ملاحظة ط . بيروت على البيت: يديرونني ص ١٥٨ .

٢٣ ـ الترجمة ١٣٠ ص ١٨٨ـ١٩٠ « محمد ابن بشير الحميرى البصرى أبو حفصة مولى سدوس. صحيح الاسم : محمد بن يسير . تنظر مجلة العرب ١٤٥ .

ـ الترجمة ـ ١٣٣ ص ١٩٢ـ١٩٤ : « محمد ابن بشير الخارجي المدينى » .

الاسم صحيح ، وتنظر العرب ١٤٧ .. مع ملاحظة أن ط . بيروت ص ١٦٤ جعلته « المدني » مع أنه ورد فى مخطوطة باريس ٥٧ ب : المدينى .

أما الترجمة ١٤٠ ص١٩٨ـ٢٠٠ «محمد بن بشير العدوانى » فصحيحها ـ بعد حذف العدوانى ـ: محمد بن يسير ، والكلام عليه تتمة لترجمة محمد بن يسير برقم ١٣٠ لانه هو واياه شخص واحد ـ تنظر العرب ١٤٩ـ١٥١ .

وليلاحظ لمحمد بن يسير فى الترجمة ١٣٠ « مع أبى نواس أخبار » ، وبينه فى الترجمة ١٤٠ « وبين أحمد بن يوسف الكاتب مودة » .

وأقرب ما يناسب في تعريف أحمد بن يوسف الكاتب هذا ـ وبالاستعانة بمعاصره أبي نواس ـ: انه الكاتب العباسى المعروف الذي اشتهر فى عصر المأمون وهو أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح المتوفى عام ٢١٣ ، وقيل ٢١٤ ـ هذا اذا كان لابد من تقديم تعريف .

أما فى طبعة الهند فقد جاء فى الحاشية من ص ١٩٨ : « هو أبو نصر الكاتب (٤٣٧٠٠٠ هـ) كان فاضلا شاعرا . وكان قد اجتمع بأبي العلاء المعرى » ـ وهذا غير ممكن اذا عرفنا أن محمد بن يسير كان معاصرا لابى نواس . علما أن هذه الطبعة تعتمد للتعريف وفيات الاعيان ج ١ ص ١٢٦ .

وفي ط . بيروت هامش ص ١٧٠ : « المعروف بابن الداية » ، أديب ، كاتب ، له كتاب ؛ المكافأة وحسن العقبى » (الديارات : ٢٩) .

وهذا مستبعد كذلك لان مجده كان فى مصر وأنه « مات فى سنة نيف وثلاثين وثلاثمائه واظنها سنة أربعين وثلاثمائة ـ كما يقول ياقوت ـ معجم الادباء ٥/١٥٤ـ١٦٠ (وذكر له من المؤلفات : كتاب المكافأة ، كتاب حسن العقبى) .

٢٤ ـ الترجمة ١٣٢ ص ١٩١ـ١٩٢ : « محمد الباقلاني ... صدا ابن داية » .

صحيحها كما جاء في ط . بيروت ص ١٦٤ « صدّ ابن داية ... » .

٢٥ ـ الترجمة ١٣٥ ص ١٩٤ : « محمد بن بختيار ... المعروف بالابله ... دفن بباب أبرز الحادي التاجية » . وفي الهامش : هكذا في الاصلين، وفي صفد : أبرز .

وكان الصحيح أن يتبنى رواية الصفدي (الوافي ٢/٢٤٤) لانها الدقيقة . ثم ان من بين مصادر المحقق ابن خلكان ، وابن خلكان يقول : « ودفن في باب أبرز محاذي التاجية » .

وقد أحسنت ط . بيروت ١٦٦ فجعلتها بباب أبرز ، ولكنها قالت يحاذي التاجية متأثرة بمخطوطة باريس .

٢٦ ـ الترجمة ١٣٦ ص ١٩٥ : « محمد بن بركات النحوي المصري ... قال ابن الزبير في الجنان كتابه ... » .

الصحيح ما جاء في ط . بيروت ١٦٧ كسر الجيم : الجِنان ، وأيدت كلامها بالهامش : هو أبو الحسين الرشيد أحمد بن علي المعروف بابن الزبير الغساني الاسواني قتل سنة ٥٦٣ هـ ... وألف في شعراء مصر كتابه جنان الجنان ورياض الاذهان » .

وتصحح كذلك « جَنان الجِنان » الواردة في الترجمة ١٣٨ ص ١٩٧ وتصبح « جِنان الجَنان » .

٢٧ ـ الترجمة ١٦٣ ص ٢٢٩ـ٢٣٠ : « محمد ابن حمزة الموصلي ... ذكره علي بن الحسن الباخرزي في كتابه : لفظته الغربة الى خراسان فاقام ببلادها ، ورمت به الموصل وهو من أولاد أكبادها ... » .

وواضح لاول وهلة انه « من أفلاذ أكبادها » ولم تنتبه ط . بيروت ١٩٢ الى الصحيح وذكر المحققان انهما لم يعثرا على ترجمة محمد بن حمزة في كتاب الباخرزي « دمية القصر » والسبب معروف لانهما رجعا الى طبعة حلب وهي ناقصة . أما في الطبعة الجديدة ، ط . بغداد مثلا ١/٣٦٢ فالترجمة موجودة ... وهو من أفلاذ أكبادها .

٢٨ ـ الترجمة ١٧٣ ص ٢٤٨ : « محمد بن الحسن ... المدعو بالموفق النظامي ... وله قصيدة مدح بها عميد الدولة محمد بن محمد بن جهير وزير المستظهر ... » .

وفي الهامش : « عميد الدولة أبو منصور الثعلبي (٣٩٨ ـ ٤٨٣ هـ ... ولي الوزارة ببغداد لثلاثة من الخلفاء ... انتهى أمره بأن حبسه الخليفة المستظهر في داره ثم قتله ـ الوافي ١/٢٧٢ ... » .

وللتعليق على الهامش نقول :

أ ـ ان عميد الدولة لدى الدقة في النسب هو محمد بن محمد بن محمد بن جهير ، ولقب أبيه فخر الدولة .

ب ـ الذي وزر لثلاثة خلفاء هم القائم والمقتدي والمستظهر هو الاب : فخر الدولة .

ج ـ التاريخ ٣٩٨ـ٤٨٣ هـ هو تاريخ الاب فخر الدولة في ولادته ووفاته .

د ـ أما عميد الدولة فقد خدم ثلاثة من الخلفاء ، ولكنه وزر لاثنين منهم ـ كما يذكر نصا ابن خلكان ٥/١٣١ ط . بيروت .

هـ ـ مولد عميد الدولة سنة ٤٣٥ ووفاته سنة ٤٩٢ (أو ٤٩٣) .

و ـ ليس مناسبا النص على أن الخليفة المستظهر حبسه ثم قتله . وابن خلكان يبني الفعل للمجهول « عزل ... وحبس وقيد ... وتوفي ... » أما في داره فتعني « في دار الخلافة » .

ز ـ بقيت « الثعلبي » ولم أهتد في تصحيحها الى نص ، فقد وردت حتى في وفيات الاعيان ط . بيروت ٥/١٢٧ .

وانني أرجح ـ ترجيحا ـ أنها : التغلبي ، لانه من الموصل وذو صلة بالجزيرة وديارها ... وفي الجزيرة تغلب ...

أما هامش ط . بيروت ص ٢٠٥ فكان صحيحا : « هو عميد الدولة أبو منصور ، وزر للمقتدي بالله ثم للمستظهر بالله ، ثم عزل وحبس ، ثم أخرج من محبسه ميتا في سنة ٤٩٣ (الخريدة : قسم العراق ١ : ٨٧ـ٩٣) .

مع ملاحظة ان قوله « الخريدة : قسم العراق ١ : ٨٧ـ٩٣ » يوهم أن هذا الكلام كله كلام مؤلف الخريدة العماد الاصبهاني ، وليس الامر كذلك لان الجملة « حبس ثم أخرج من محبسه ميتا ... » هي الهامش الذي وضعه محقق الخريدة .

٢٩ ـ الترجمة ١٧٥ ص ٢٥٠ ـ « محمد بن الحسن الزبيدي النحوي أبو بكر الاندلسي صاحب الشرطة ... كتب الوزير أبو الحسن جعفر بن عثمان المصحفي الى صاحب الشرطة أبي بكر ... الزبيدي .. كتابا فيه فاضت نفسه ـ بالظاء ... » .

قال المحقق في الهامش : « وقع في الاصلين

بالضاد ، والصواب كما أثبتنا » ـ أي بالظاء • وأقول: الصواب ما كان في الأصلين أي بالضاد والا لم يبق لبقية الخبر معنى ، ان الخبر يقوم على أن الوزير كتب فاضت نفسه بالضاد ، وصاحب الشرطة بعد ذلك خطّأه لانه يكتبها ـ كما سنرى ـ بالظاء أي فاظت نفسه •

ونعود الى تمام الخبر : « كتب الوزير ••• الى صاحب الشرطة الزبيدى ••• كتابا فيه فاضت نفسه بالضاد فأجابه الزبيدى بمنظوم بين فيه الخطا دون تصريح وهو :

••• لا تدعن حاجتي مطرحة
فأن نفسي قد فاض فائظها•••»

ويتصرف المحقق مرة أخرى فيعقد الموقف لان صحيح رواية البيت هكذا :

••• لا تدعن حاجتي مطرحة
فان نفسي قد فاظ فائظها

لانه ينبه بذلك الى أن فاظت نفسه تكتب بالظاء•

علما أن كتب في الحاشية : « في الحموى : فاظ » •

أما في « فائظها » فكتب : « التصحيح من ب ، وفي الاصل : فائضها » •

أما ط • بيروت ص ٢٠٨ : « فان نفسي قد فاظ فائظها » دون أن تنص على تصرفها لاننا لو رجعنا الى ب (مخطوطة باريس) ٧٤ ب وجدنا « فاض فائظها » ومعنى ذلك أن طبعة بيروت حولت فاض الى فاظ دون أن تخبرنا • ومما يذكر أن القصة « وردت في معجم الادباء ١٩/١٨١ـ١٨٢ وجاء البيت هكذا :

••• لا تدعن حاجتي مطرحة
فان نفسي قد فاظ فائظها •

وليلاحظ أن البيت روى في الطبعة الهندية بتشديد الدال من تدعن ورفع مطرحة بضمتين والصحيح : لا تَدَعَنْ ••• مطرحةً •••

٣٠ ـ الترجمة ١٨١ ص ٢٦١ : « محمد بن الحسين بن خليل الهيتي الاديب أبو الفرج قال محمد ابن محمد بن حامد الكاتب الاصبهاني : لقيته بباب دكان أبي المعالي الكبشي سنة خمسين ••• » •

شرح المحقق « الكبشي » فقال : « نسبة الى موضع ببغداد يقال له الكبش وراء الحربية وبها قبر ابراهيم بن اسحاق الحربي ، كما في الانساب (ج ٢ ق ٤٧٣/ب) ، وفي معجم البلدان (ج ٧ ص ٢١٢) : « والكبش والاسد شارعان عظيمان كانا بمدينة السلام بغداد وهما الآن برّ قفر » ينسب اليه طائفة من الادباء والعلماء » •

لقد أبعدَ المحقق في الشرح والمسألة قريبة منه كثيرا ، ما ورد في « المحمدون » قال ••• « وروى أبو المعالي الحظيري أو أبو المعالي الكتبي وهما واحد ••• » واذا ما علينا الا أن نصحح الكبشي ، علما أنها في مخطوطة باريس سهلة المتناول : الكتبي

ولم تقع ط • بيروت في هذا الخطأ ولكنها روت اسم الاديب ص ٢١٣ هكذا : « محمد بن الحسن بن الحسين بن خليل » لانه ورد في مخطوطة باريس : •• محمد بن الحسين بن الحسين بن خليل » •

٣١ ـ الترجمة ١٩٠ ص ٢٧٠ : « محمد بن حماد كاتب راشد ••• القائل :

••• وديعة لي عند الدهر حاس بها
فلست منتصفا فيها من الزمن » •

وصحيح حاس : خاس • وقد وردت لدى المرزباني في معجم الشعراء : خاس ولكنها جاءت في الاصلين : حاس فاثبتها المحقق قائلا : والذى أثبتناه من الاصلين أصح •

٣٢ ـ الترجمة ٢٢٤ ص ٣١٠ : « محمد بن الحسين ••• الوزير أبو شجاع ••• لما أحس بالوفاة حمل الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عند الحظير وبكى ••• » •

صحيح الحظير : الحضرة • وقد ورد في ط • بيروت ٢٤٥ صحيحا مع أنه في مخطوطة باريس ٨٩ب « عند الخطيرة » ، ولكن ط • بيروت لم تذكر مصدر الصحيح الذى اقرته • ولو رجعنا الى ابن خلكان (ط • الوطن ٢ : ٤٨٧) ورأيناه ينقل عن ابن السمعاني في المذيل : الحضرة •

٣٣ ـ الترجمة ٣٣٨ ص ٣٣١ : « محمد بن الحسين أبو الفتح القرقوبي الكاتب الصقلي ••• خرج من صقلية الى الاندلس فاستوطنها وصحب ملوكها ووزرلهم » •

قال المحقق في الهامش : « هذه النسبة الى قرقوب (بالضم ثم السكون وقاف أخرى وبعد الواو الساكنة باء موحدة) بلدة متوسطة بين واسط والبصرة والاهواز ـ راجع معجم البلدان ج ٧ ص ١٥ ، والانساب ج ٢ ق ٤٤/ألف) ولكنهما لم يذكرا صاحبنا محمد بن الحسين في كتابيهما » •

أ ـ في الخريدة : ابن القرقوبي ـ تنظر العرب ص ١٥٦ •

ب ـ لا حاجة الى تعليق المحقق على قرقوب ويبدو أن الطبيعي الا يذكر ياقوت والسمعاني صاحبنا ، فما صلته بقرقوب بين واسط والبصرة والاهواز ، لقد خرج من صقلية الى الاندلس •

٣٤ ـ الترجمة ٢٥٣ ص ٣٥١ـ٣٥٣ : « محمد ابن الحسين بن محمد بن طلحة أبو الحسن ابن أبي علي ، أديب فاضل ذكي ... :

... وكم أقرأ الاعدا كتابا حروفها
ظبى ورماح والسطور مقانب » .

وأول ما يلاحظ هنا أنه اذا عاد الضمير في الحروف على الكتاب كان الصحيح أن تكون : حروفه. أما ط . بيروت ٢٦٩ فقالت :

وكم أقرأ الاعداء كتبا حروفها .

فاستقامت الرواية ، ولم تتمحل ط . بيروت، لانها في مخطوطة باريس ٩١ كذلك .

٣٥ ـ الترجمة ٢٥٤ ص ٣٥٥ـ٣٨٣ .

أ ـ تفتح الصفحة الاولى من الجزء الثاني بترجمة مهمة من غير عنوان ، ومرد ذلك أن المخطوطة لم تضع اسم الشاعر في أول الترجمة ، وليكن ، وكان مناسبا أن يضع المحقق الاسم كاملا بحرف كبير ـ كما هي عادته ـ فيقول :

٢٥٤ ـ محمد بن الحسين بن عبدالله بن أحمد ابن الشبل أبو علي ... على أن يشير الى عمله باشارة ما ، وله في هامش مخطوطة باريس ما يساعده . لقد وضعت هذه المخطوطة اسم ابن الشبل على الهامش ـ ولم تكن ط . بيروت ص٢٧٠ بأحسن حالا .

ب ـ ص ٣٥٥ « وكان من ظريف البغداديين »، وفي الهامش : « هكذا في الاصل ، وموضعه في ب: ظرف بغداد » ـ ومثلها فعلت ط . بيروت ٢٧٠ .

وكان من الممكن أن تصحح بالمتن «أو بالهامش» ب : من ظرفاء البغداديين أو من ظراف بغداد ـ وقد تكون الثانية أنسب ـ مع الاشارة الى التغيير في الهامش .

ج ـ ص ٣٥٩ : « وأنشد له أبو المعالى الخطيري في كتابه ... » .

وفي الهامش : « لا توجد هذه النسبة في الانساب ولا في اللباب ، ويرحم الله الشيخ عبدالرحمن / ابن يحيى المعلمي مصحح الانساب حيث استدرك هذه النسبة في تعليقه على الانساب (ج ٥ ص ١٦٩) تحت رقم ٧٥٥ وذكر أن هذه النسبة الى ولاء ابن خطير وابن خطير من أعيان القرن الثامن الهجرى ، وأما أبو المعالى الخطيرى المذكور ههنا فهو من أعيان القرن الخامس الهجرى كما يعلم من السياق فليعلم أن نسبة « الخطيرى » كانت تستعمل قبل القرن الثامن الهجرى أيضا » .

كل هذا تمحل لا حاجة اليه ويمكن حل المسألة بازالة التصحيف لان الاصل : أبو المعالى الحظيرى وهو معروف ، هو سعد بن علي ... الكتبى المتوفى سنة ٥٦٨ (أى أنه من أهل القرن السادس) وأما الحظيرى فنسبة الى الحظيرة وهي قرية ... فوق بغداد ـ ينظر عنه مثلا ـ وفيات الاعيان .

د ـ مما تفوقت به ط . بيروت ص ٢٧٧ ، ٢٧٩ : لؤما ، تمنع اللتين جاءتا في الهندية ص٣٦٤ ، ٣٦٦ : لوما ، تمتع .

هـ ـ ص ٣٦٧ « وله أيضا في بني جهير :

جرت مكارمهم فيهم وفضلهم
والفضل والمجد مجرى الماء في العود
من كل أبيض وضاح الجبين يرى
نشوان من خيلاء المجد والجود
فان هم بعميد الدولة افتخروا
فالسر في الخمر فضل للعناقيد » .

وفي الهامش شرحا لعميد الدولة : « هو محمد ابن الحسين بن علي بن عبدالرحيم أبو سعد (٣٨٣ ـ ٤٣٩) وزير جلال الدولة البويهي ، وزر له ست سنين ولاقى من الترك شدائد فخرج من بغداد مستترا فأقام بجزيرة ابن عمر حتى مات . وكان فاضلا عارفا بامور الوزارة ، له كتاب في أخبار الشعراء كما في الوافي ج ٣ ص ٨ » .

وهذا الكلام قد يكون صحيحا في بابه ولكنه لا يمت لعميد الدولة الوارد في شعر ابن شبل بأية صلة ، وذلك لان عميد الدولة المذكور هو محمد بن محمد بن محمد بن جهير ... وقد مر معنا شيء عنه في المادة (٢٨) ولد سنة ٤٣٥ وتوفي سنة ٤٩٢ .. وزر للمقتدى والمستظهر ...

و ـ ص ٤٧٣ :

وكالصحيفة هذا الدهر جامعة
سطورها الناس والايام أوراق
تجد ظاهرها نشرا وباطنها
تبلى الحروف به طي واطباق

أ ـ جامعة : جامعة

ب ـ البيت الثاني مضطرب ، وأول ما يمكن اصلاحه منه تبلى تصير تبكى (علما أن المحقق أشار في الحاشية الى أن الكلمة في الاصل غير منقوطة) . وقد تكون الرواية الممكنة ما أشار به الدكتور مهدى المخزومي :

تجد ، ظاهرها نشر ، وباطنها
تبلى الحروف به ، طي واطباق

٣٦ ـ الترجمة ٢٥٥ ص ٣٨٧ : « محمد بن الحسن بن علي العراقي ... ربا بالديار العراقية ... » .

وقد جعلت ط . بيروت ص ٢٩١ : ربا : تربى مع ورودها في مخطوطة باريس ١٥١ : ربا ؛ ولرأى ط . بيروت وجاهته ، وقد تكون رَبَّيَ وجيهة أيضا .

٣٧ ـ الترجمة ٢٥٩ ص ٣٩١ : « محمد بن الحسن بن شبيب العيني ... شاعر من أدباء العراق معدود ... كان موجودا في حدود سنة ستمائة ... » .

وفي الهامش للمحقق : « هذه النسبة الى عين التمر بليدة بنواحي الحجاز مما يلي المدينة ، منها أبو العتاهية الشاعر المشهور كما في الانساب ج ٢ ق ٤٠٤/ب .

أ ـ لا موجب للمجازفة ، ولانه عيني يكون من عين التمر !

ب ـ اذا كانت « عين التمر » بنواحي الحجاز ، فهناك « عين التمر » في العراق أولى أن ينسب اليها شاعر من أدباء العراق » .

ج ـ ليس أبو العتاهية من عين تمر الحجاز ... ولم يكن من الحجاز ؛ انه من عين تمر العراق ... ولد ونشأ بالكوفة ... سكن بغداد ومات فيها ـ حذار لدى التحقيق من « المشترك » وكان المفروض باضطراب رواية ابن خلكان أن ينبهنا الى المشترك ، ولقد كان ابن خلكان نفسه حذرا اذ قال عن أبي العتاهية :ـ « مولده بعين التمر وهي بليدة بالحجاز قرب المدينة وقيل انها من أعمال سقى الفرات ، وقال ياقوت الحموى في كتابه (المشترك) انها قرب الانبار والله أعلم ، ونشأ بالكوفة وسكن بغداد ... » .

د ـ وقال ياقوت في معجم البلدان : « عين التمر .. بلدة قريبة من الانبار غربي الكوفة بقربها موضع يقال له شفاثا منها يجلب القَسْب والتمر الى سائر البلاد افتتحها المسلمون في أيام أبي بكر على يد خالد بن الوليد ... » .

٣٨ ـ الترجمة ٢٦٦ ص ٣٩٧ـ٣٩٩ : « محمد ابن خلف بن حيان بن صدقة بن زياد أبو بكر المعروف بوكيع ... أنبانا ... قال أنشدنا أبو بكر محمد بن علي كاتب ماني ، قال أنشدنا وكيف بن خلف لنفسه ... مات سنة ست وثلاثمائة » .

وفي الهامش للمحقق : [ماني] « هو أبو الحسن محمد بن القاسم المعروف بماني الموسوس (٢٤٥٠٠٠) شاعر كان من أظرف الناس ... أيام المتوكل ... » .

وفي هذا الهامش ما يثير شكا كبيرا لانه يجعل شخصا توفي سنة ٢٤٥ يروى عن شخص توفي سنة ٣٠٦ ، لابد من بحث « ماني » آخر اذا كان ولابد .

أما ط . بيروت ٣٠٠ فقد أوردت النص هكذا : « أبو بكر محمد بن علي كاتب صافي » .

أما في مخطوطة باريس ١٠٥ فقدر ورد على شكل « صاني » .

٣٩ ـ الترجمة ٢٦٩ ص ٤٠٣ ـ « محمد بن خليفة السنبسي ... » .

أ ـ بدأت ترجمة محمد بن خليفة السنبسي في المخطوطة ١٠٧ ب (= ص ٤٠٣ من المطبوعة) وبعد أن سارت حتى بلغت ١٠٩ أ (= ٤١٠ مط .) انقطعت ، وبدأت ترجمة جديدة لمحمد بن خلصة رقم ٢٧٠ ثم ترجمة لمحمد بن مهزول ١٠٩ ب (= ٤١٢) ولما انتهت هذه الترجمة اتصل بها أخبار جديدة لمحمد بن خليفة السنبسي ١١٠ أ (= ٤١٤) لسبب يمكن أن يعود الى اضطراب ترتيب المخطوطة كما لاحظ ناسخ مخطوطة باريس في هامشه ، أو لان المؤلف كان كلما جدت لديه أخبار كتبها على ورقة جديدة ووضعها في دفتره ، وقد توضع الاخبار الجديدة من الورقة الجديدة في غير مكانها .

وعلى أي حال ومهما تكن الاسباب ، فهناك حقيقة ثابتة هي أن أخبار محمد بن خليفة السنبسي قطعت في المخطوطة بترجمتين ، والامر واضح جدا بدليل طبيعة الاخبار وصراحتها في ذكر محمد بن خليفة السنبسي زيادة على دليل ناسخ مخطوطة باريس .

واذا ، فلم يعد مناسبا أن يبقى الامر كما وصلت عليه المخطوطة ، والمعقول ، ان لم يكن الواجب أن نعيد البقية الاخيرة من أخبار السنبسي الى مكانها حيث انقطعت السلسلة بالترجمة ٢٧٠ . ولو كان المؤلف حيا ونظر في كتابه لما فعل غير هذا ؛ ولكن المحقق الهندى ترك الامور كما هي ـ تنظر ط. بيروت ص ٣٠٣ ، وتنظر مجلة العرب ١٦١ـ١٦٢ .

ب ـ ص ٤٠٣ : « وله اختصاص بالامير أبي الحسن صدقة بن دبيس بن يزيد الاسدى » . صحيح يزيد : مزيد .

ج ـ ص ٤٠٤ : « ذكره أبو المعالي المحظيري في زينة الدهر ... » .

هنا أول مرة ينتبه المحقق الى صحيح العلم الذى مر عليه اكثر من مرة ، انه كما هو هنا ـ وكما رأينا ـ: الحظيرى . وقد عرف به ـ هذه المرة ـ فى الهامش تعريفاً صحيحا وزاد : « لم يذكر هذه النسبة السمعانى فى الانساب . واستدركه ابن الاثير فى اللباب (ج ١ ص ٣٠٦) والشيخ المعلمى فى الانساب (ج٤ ص ١٩٢) ـ تنظر أعلاه المادة ٣٥ ج .

أما ط . بيروت ص ٣٠٣ فقالت : « ذكره أبو المعالى [سعيد بن علي الكتبى] وقالت فى الهامش: بياض فى الاصل ـ تقصد المخطوطة الباريسية ـ وفى هـ ـ أى المخطوطة الهندية : الخطيرى ، والزيادة ـ أى ما بين المعقوفين ـ من « المختصر المحتاج اليه » ... » فهى الى الآن تسمى الحظيرى : الخطيرى ، ثم كان عليها أن تملأ البياض بما فى المخطوطة الهندية أى أن تقول : « ذكره أبو المعالى الخطيرى » . أما سعيد فهو سعد ، وقد ورد فى المختصر على الحظيرى ـ وهو الصحيح .

د ـ ص ٤٠٤ـ٤٠٥ « ومن شعره فى الغزل:

يا قاتلى كمدا بسحر كلامه
ومعذبى أبدا بطول غرامه
ألا وصلت على الصبابة مدنفاً
وصل الغرام سقامه بسقامه

الصحيح : وصل الغرامَ ـ كما فى ط . بيروت ٣٠٤ .

هـ ـ ص ٤٠٥ : « أنبأنا محمد بن محمد بن حامد الكاتب ... كان مسبوك النقد ، جيد الشعر » . « مسبوك النقد » غير واضحة ، ولكنها وردت كذلك فى ط . بيروت ص ٣٠٤ .

و ـ ص ٤٠٦ :

ولم يعلم الواشون ما كان بيننا
من السر لولا ضجرة فى المدامع

١ـ صحيح ضَجرة : ضَجرة .

٢ـ يقول المحقق فى الهامش . «وكذا ـ أي ضَجرة فى الاصلين ولعله : صَخرة » ولا حاجة الى كل هذا ، ثم ان المحقق رجع الى مصادر ذكرها وهى تقول « ضَجرة » .

ز ـ ص ٤١٤ـ٤١٥ : « ونقلت من خط ابن المارستانية .... أنه اغتصب شعر شاعر شرف الدولة المعروف بالبرغيث الشامى وفى ذلك/يقول أبو الفضل أحمد بن محمد بن الخازن فيما أنشدنيه عنه ولده أبو الفتح نصر الله ابن أحمد بن الخازن قال أنشدنى والدى فى السنبسى الشاعر لنفسه :

ومشتك من براغيث دلفن له
فى عسكر فى ضواحى الجلد مبثوث
لم يعتدوها لبرغيث ابن عمهم
وهم أحق وأولى بالمواريث
اردد على القوم ديوان ابن عمهم
واعف جلدك من قرص البراغيث ...»

أ ـ المكان الطبيعى لهاتين الصفحتين ص٤١٠ ، ٤١١ .

ب ـ « ونقلت من خط ابن المارستانية »... الذى فى ذهنى من قراءة فى الخريدة سابقة أن الذى نقل هو العماد الاصبهانى .

ج ـ البرغيث ، فى ذهنى من قراءة سابقة فى الخريدة أنه : البريغيث ، وتؤيد هذه الذاكرة حاشية فى ط . بيروت ص ٣٠٦ تقول انه فى الوشاح للبيهقى : البريغيث .

د ـ أبو الفضل أحمد بن محمد بن الخازن من شعراء العراق توفى سنة ٥١٨ . وقد ورد هنا صحيحا : أحمد بن محمد أما فى نسخة ب فمحمد ابن أحمد وهو خطأ .

هـ ـ « لم يعتدوها لبرغيث » من تصحيح المحقق ، ووقع فى ب : لم يقتدوا بالبرغيث وقد تبنت هذا ط . بيروت ص ٣٠٦ فقالت : « لم يقتدوا بالبرغيث ابن عمهم » ولكن هذا غير مستقيم الوزن بهذا الشكل ، وكانت ط . الهند تجعله برغيث فيستقم الوزن على رواياتها .

ثم ان المعنى لا يستقيم فى الحالتين وان البيت يستقيم وزنا ومعنى بالرواية التى هجرتها ط . الهند ولم تنبه عليها ط . بيروت . قالت ط . الهند: وفى الاصل : لم يعتدوا فالبرغيث ـ خطأ » . وهو ليس خطأ ولنعد قراءة الابيات :

ومشتك من براغيث دلفن له
فى عسكر فى ضواحى الجلد مبثوث
لم يعتدوا ، فالبرغيث [= البريغيث] ابن عمهم
وهم أحق وأولى بالمواريث ...

أى أنك يا سنبسى اذ تشتكى من براغيث هجمت عليك ، ليس لك حق فى الشكوى « لانهم » لم يعتدوا أذى الحقيقة ـ لان البريغيث ابن عمهم وهم أحق بأن يرثوه فاردد لهم الديوان ...

و ـ واعف جلدك : وأعفِ جلدك ـ كما فى ط . بيروت .

٤٠ ـ الترجمة ٢٧٢ ص ٤١٦ـ٤١٧ « محمد ابن دكين ... له » :

من يغنَ بالله يجد روح الغنا
والله يولى من يشاء ما يشا

الصحيح : من يغنَ ... والحقيقة أن الخطأ النحوى فى التحقيق غير قليل ، وليس من الممكن النص عليه .

وعلى ص ٤١٧ تلقط : تلفظ ، وقد تكون القِرى : القَرى .

٤١ ـ الترجمة ٢٧٣ ص ٤١٧ ـ « محمد بن داود ... أبو بكر الاصبهاني » .

أ ـ ص ٤١٨ صحيح كتاب الزهرة : كتاب الزهره .

ب ـ ص ٤٢٤ صحيح يَغار : يَغار .

حـ ـ

وما الحب من حسن ولا من سماحة
ولكنه شيء به الروح تكلف

صحيح تكلف : تكلف

وقد روته ط . بيروت ص ٤١٦ « ... ولا من سماحة ... » ولا موجب لذلك ، وقد روته مخطوطة باريس ـ كما روته مخطوطة الهند : سماحة (الورقة ١١١) .

٤٢ ـ الترجمة ٢٨٧ ص ٤٥١ ـ « محمد بن زياد بن عبيدالله الحارثى شاعر مشهور .

قال سعيد بن هزيم عن يحيى بن خالد : كان الرشيد يرسل الى أصحابه فيسامرونه ويحدثونه وكان فيهم محمد بن زياد بن عبيدالله الحارثى وكان ذا لسان وبيان وكان الرشيد يمقته لذلك مع ما كان يرعى له من حق الخؤولة ، قال : فأتانى يوما فخلابى وقال : انى قلت شعرا فى أمير المؤمنين ولقد عزمت على انشاده ليلة اذا دخلت عليه فأحب أن يرى قدرى عنده . قلت : لا تفعل فان قدرك عند أمير المؤمنين أعظم من حياك الشعر ، فخرج من عندى فأتى يزيد بن مزيد وكان بين يزيد بن مزيد وبين يحيى تباعد ، فخبره ما جرى بينى وبينه وانى نهيته عن الشعر فقال بل أرى أن تفعل ثم ومع ومتى وقال: ما ليحيى والشعر ! هذا من بغضه للعرب فحضه على أن دخل على الرشيد فأنشده الشعر فدعا به الرشيد يوما مع من كان يدعو وأنا حاضر فقال : يا أمير المؤمنين انى قد قلت شعرا فيك ، فان رأيت أن تأمرنى بانشاده فعلت ، فقال الرشيد : حالك عندنا أكبر من الشعر فلا حاجة لك . فأبى الا مسألة الاذن له فى ذلك . فلما الح قال له : هاته ! ثم أنصت له فقام مقام الشاعر . وكان اذا مر الشيء الحسن والمعنى الجيد قال له أحسنت كما يقول للشعراء حتى فرغ ، فلما نهض أقبل الرشيد على خالد وقال : قد كنت أثق بهذا الرجل وأدعى له خؤولته وأحدث نفسى أن أوليه اليمن، ثم أقول: اليمن لها قدر ولكن أوليه اليمامة فانها بلد عزتى وهى شبيهة باليمن وأمتحنه باليمامة فان وجدت عنده ما أحب رفعته الى اليمن ، فلما أقام نفسه مقام الشعراء سقط من عينى فأعطه ثلاثين ألف درهم لشعره » .

أ ـ فى الهامش على سعيد بن هزيم : « ذكره الجهشيارى فى « كتاب الوزراء والكتاب » (ص ٢٥٧) لماوجه اسماعيل بن صبيح الكاتب الى ابن هزيم برذونا ـ والاشارة صحيحة فقد جاء : « ووجه اسماعيل بن صبيح الى سعيد بن هزيم ... » .

ولم يبين الصورة التى ورد عليها ابن هزيم فى المخطوطتين ، وقد رأيت مخطوطة باريس ١١٦ ب تجعلها « هريم » ورأيت ط . بيروت ص ٣٣٠ تجعلها « هريم » دون أية اشارة الى اختلاف النسخ .

ب ـ يمقته . قال فى الهامش « هو الصواب ، ووقع فى ب : يحبه ـ كذا ، ولا يقتضيه سياق القصة .

أظن الصواب ما جاء فى ب ، أى يحبه ، وهو الذى يقتضيه السياق .

أما ط . بيروت ٣٣٠ فسبتت فى المتن : يحبه دون اشارة الى يمقته .

ج ـ فأحب أن يرى قدرى عنده ، وضبطها ط. بيروت : فأحب ، ولعل الجملة تقتضى أن يبنى الفعل « يرى » لما لم يسم فاعله : أن يُرى .

د ـ حياك الشعر : قد يكون الصحيح : حيّاك (بضم الحاء) .

هـ ـ ثم ومع ومتى ، هكذا فى الاصل ، ووقع فى ب ، ومع ومتى . نقلها المحقق كما هى ولا يملك أكثر من ذلك ، ولعلها فى الاصل : وسمع منى أو أشبه .

و ـ فحضه على أن دخل الرشيد . غير مستقيمة ولعلها : فحضه الى أن دخل على الرشيد .

ز ـ حالك عندنا . قال فى الهامش : « هو الصواب ووقع فى ب . مالك ـ تصحيفا » وقد تبنت ط . بيروت ص ٣٣١ مالك دون أن تشير الى الاختلاف .

ح ـ بلد عزتى ـ رواها دون تعليق ، وقد رأيت مخطوطة باريس تقول : عزتى . ولكن ط . بيروت ص ٣٣١ تبنت عربى دون تعليق .

٤٣ ـ الترجمة ٢٨٩ ص ٤٥٤ـ٤٥٥ « محمد بن زياد بن أحمد العريانى الشعثمي الصدائي اليمنى ... كان يكثر التنقل فى البلاد اليمنية لا تغيره بقعة ، وكان يحدث نفسه بالخروج منها الى أرض القيروان لينازل عربها أهل البوادى والقباب ويترك عرب اليمن على أنهم أهل قرى ومدر ... » .

أ ـ لا تغيره بقعة ، جعلتها ط . بيروت ٣٢ ، لا تقره بقعة ، ولدى الرجوع الى مخطوطة باريس ١١٧ ب وجدناها غير منقوطة ورسمها اقرب الى تغيره أى : تعمره .

ب ـ لينازل عربها لينزل مع عربها كما تقول: يساكن .

ج ـ على أنهم ، وفى هامش الصفحة : « هو الصواب ، ووقع فى ب : علم تصحيفاً . وجعلتها ط . بيروت ٣٣٢ : بحكم أنهم ، وقد تصرفت بذلك فى النص .

٤٤ ـ الترجمة ٢٩٠ ص ٤٥٦ « محمد بن زيد ابن حمزة المسترندى ... » . وقد جعلتها ط بيروت المسترشدى وقالت فى الهامش : « فى هـ : المسترندى » . وهذا يعنى أنها فى ب ـ أى نسخة باريس المسرشدى ، ولكن لدى الرجوع الى هذه النسخة ١١٧ ب وجدناها « المسترندى » أيضا . وكنا نود لو ذكرت ط . بيروت مصدرها لا سيما وهى تملك قطعة من « الوشاح » للبيهقى ، ومحمد بن زيد من أدباء «الوشاح» فقد يكون واردا فى القطعة .

وجاء فى « المحمدون » من شعره :

امام الائمة فقت المدى
وأدركت خَصْلَ العلى فاربع

وضبطت « خَصْل » هكذا ، وهى فى مخطوطة باريس كذلك : فتحة على الخاء ، سكون على الصاد .

أما طبعة بيروت ص ٣٣٣ فقد جعلتها « حصْل (؟) » بالحاء وضمة على الحاء فاصبحت الكلمة غامضة لديها فوضعت علامة الاستفهام . ولا موجب لهذا فانها فى المخطوطة كما رأينا « خَصْل » ولخصل هذه معنى مناسب : « الخصل فى النضال الخطر الذى يخاطر عليه ... ويقال أحرز فلان خَصْله وأصاب خصله اذا غلب » .

٤٥ ـ الترجمة ٢٩٢ ص ٤٥٧ـ٤٥٨ « محمد بن سعيد بن الحريرى أبو بكر غلام ابن دريد ، بصرى ... قال عبيدالله بن شيران الاهوازى فى تاريخه : وفيها يعنى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة توفى ... وكان شاعرا ظريفا ، ومدحه نصر الخبزارزي ... فاجابه :

... فلا تهجرينى فى هوى جَمْلَ وأجملى
ولا تصرمينى فى هوى نعم وأنعمى » .

أ ـ جاء فى الهامش أن « عبيدالله » فى هـ ـ أى مخطوطة الهند ـ « وقع فى ب ، عبدالله » ويبدو أن « عبدالله » هى الصحيحة ، وليلاحظ أن المحقق هنا لم يحول « شيران » الى « ابن بشران » كما فعل سابقا على ص ٢٠ من « المحمدون » ـ تنظر أعلاه المادة ٢ ج ، وتنظر مجلة العرب ص ١٣٦ـ١٣٨ .

ب ـ قال المحقق وهو يعرف بالخبر ارزى فى الهامش من ص ٤٥٨ : « هو أبو القاسم نصر بن أحمد ... (...ـ٣٢٧ هـ) .. راجع ... شذرات الذهب (ج ٢ ص ٣٧٦) . فى وفيات سنة ٣١٧ هـ ، ومثله فى وفيات الاعيان (ج ٥ ص ١٢) ... » .

والمناسب فى هذه الحالة ، وعلى ما يقتضى علم المصادر ، أن يقال :

راجع ... وفيات الاعيان (ج ٥ ص ١٢) وقد جعل وفاته ٣١٧ هـ ، ومثله شذرات الذهب (ج ٢ ص ٣٧٦) لان وفيات الاعيان أسبق فى الزمان ، و لان شذرات الذهب ينقل ويقتبس و « يختلس » من وفيات الاعيان .

هذا الى أن وفيات الاعيان لم يقل توفى سنة ٣١٧ ويسكت وانما قال ـ وهذا يجب أن يذكر ـ : « توفى سنة سبع عشرة وثلاثمائة ... وتاريخ وفاته فيه نظر لان الخطيب ذكر فى تاريخه أن أحمد بن منصور النوشرى المذكور سمع منه سنة خمس وعشرين وثلاثمائة » .

وليلاحظ أن ط . بيروت ص ٣٣٤ جعلته الخرازى ، وهو غير صحيح ، ولاشك فى أنها اعتمدت مخطوطة باريس وحدها فقد جاء فى هذه المخطوطة ١١٨ : الخرازى .

ج ـ صحيح وأجملى ... ووأنعمى فى البيت: وأجملى ... وآنعمى ـ للضرورة الشعرية .

د ـ وجاء على ص ٤٥٨ : ونه ... فى الشقائق:

كأن مِخط المسك فى جنباتها
شوارد نوبات بقرطاس ماشق

١ـ صحيح مِخطّ : مَخَطّ .

٢ـ لا تتسق النوبات مع القرطاس والماشق، ولابد من أن تكون « نونات » كما فى ط . بيروت ٣٣٤ .

٤٦ ـ الترجمة ٢٩٣ ص ٤٥٩ : « محمد بن سلطان شاعر مغربي ، ذكره البيهقي في كتاب الوشاح وأنشد له ... .

تبطل الداء بالثام وتشفي
وهي ان شئت تورث الاسقاما

الصحيح : ان شئت ـ كما في ط . بيروت ٣٣٥ .

٤٧ ـ الترجمة ٢٩٤ ص ٤٦٠ـ٤٦١ « محمد بن سليمان الصعلوكي ... .

سلوت عن الدنيا غزيرا فنلتها
وجدت بها لما تناهت بآمالي
علمت مصير الدهر كيف سبيله
فزايلته قبل الزوال بأحوالي

أ ـ صحيح غزيرا : عزيزا ، كما في ط . بيروت ، وصحيح وَجدت : وجُدت كما في ط . بيروت أيضا .

ب ـ قبل الزوال بأحوالي : يمكن أن تكون : قبل الزوال بأحوال أي بأعوام فتكون أحوال جمع حَوْل .

وجاءت في ط . بيروت ـ ومصدرها الوحيد نسخة الهند بأحوالي أيضا (علما انه قد وقع خطأ مطبعي فوردت ص ٣٣٦ بأجوالي ، نبهت اليه في جدول التصويب) .

ولكن طبعة الهند تنقل روايتين للبيتين رواهما القفطي في مكانين من كتابه ـ وقد ثبتت واحدة في الهامش والاخرى في المتن . أما ط . بيروت فثبتت في المتن ما ثبتته ط . الهند في الهامش ولم تذكر الرواية الاخرى .

٤٨ ـ الترجمة ٢٩٦ ص ٤٦٣ « محمد بن سعيد البردشيري ... » .

قلت للشيب لم لاح ألا أبعد
قال بعدي لحين نفسك حين ».

وفي الهامش : « لم وقع في الاصلين لما » ... وهكذا اجتهد المحقق في التصحيح ، وما صحح لان لم لا معنى لها ، ولا يستقيم معها الوزن .

وقد يكون الانسب في هذه الحالة ، واذا كان لابد من التصحيح أن تكون :

قلت للشيب لما لاح أبعد
قال بعدي لحين نفسك حين

وبذلك نكون قد احتفظنا بـ (لما) الواردة في (الهندية) .

ونرجع الى الاصل ب فنراها :

قلت للشيب حين لاح الا أبعد
قال بعدي لحين نفسك حين

والرواية منسجمة ذات معنى ووزن على أن تكون الهمزة من ابعد : همزة وصل كما هو الطبيعي .

أما ط . بيروت ٣٣٧ فقد التزمت الاصل ب دون أن تشير الى الاصل الثاني .

٤٩ ـ الترجمة ٢٠٣ ص ٤٦٦ «محمد بن سعيد العشمي اليمني ... » .

زاح عن جفن مقلتي منامي
ورماني الهوى بسهمي سقام
ومن امسى له افتراق قريناً
والهوى أسقياه كاس غرام

أ ـ زاح : زاح في ط . بيروت ٣٤٠ ـ وهي الصحيحة .

ب ـ ومن أمسى : ومن امسى كما في ط . بيروت ٣٤١ .

٥٠ ـ الترجمة ٣٠٥ ص ٤٦٩ « محمد بن سعيد ، شاعر مذكور مشهور في ناحيته ذكره البيهقي في الوشاح ، قال في فتح هناك ويمدح السلطان بهرام شاه ... » .

أ ـ تحذف ذكره وتصير العبارة : شاعر مذكور مشهور في ناحيته ذكره البيهقي ـ وهكذا فعلت ط . بيروت ص ٣٤٣ .

ب ـ شرح المحقق في الهامش بهرام شاه فقال : «هو أبو المظفر السلطان الملك الامجد مجدالدين بهرام شاه بن فروخ شاه بن شاهنشاه بن أيوب (... ـ ٦٢٨ هـ) صاحب بعلبك ، ولي بعلبك بعد أبيه وكان أديبا فاضلا شاعرا . له ديوان شعر ...» .

ولابد أن يكون بهرام شاه المتن غير بهرام شاه الهامش لما يأتي :

١ ـ الشاعر غزنوي ... من غزنه ، وبهرام شاه الهامش من بعلبك وفي هذا تناقض .

٢ ـ ذكره البيهقي ومعنى هذا أنه سابق في التاريخ على بهرام شاه الحاشية ، فقد توفي البيهقي (وهو أبو الحسن علي بن زيد) عام ٥٦٥ ، وحكم بهرام شاه بعلبك منذ حوالي ٥٧٨ .

٣ ـ ثم ما لنا وهذا وقد يبدو فيه تكلف ، وما لنا وبهرام شاه بعلبك ولدينا بهرام شاه غزنة ـ بلدة الشاعر الغزنوي ـ

وقد تنبهت ط . بيروت هامش ص ٣٤٣

فقالت : « هو السلطان بهرام شاه بن مسعود بن سبكتكين ، سلطان غزنه (انظر العبر ٤ : ١٥٧) » .

والحقيقة ان بهرام شاه هذا ابن مسعود حكم من ٥٢٢-٥٤٧ ، مع ملاحظة أن النسب الذى ذكرته ط . بيروت مختصر جدا علما أن مسعود ليس ابن سبكتكين لان أولاد سبكتكين الذين حكموا هم اسماعيل ومحمود ثم محمد بن محمود بن سبكتكين - ينظر الخضرى « الدولة العباسية » ط . سنة ١٩٣٠ ص ٥٥٦ - ان بهرام - لدى التحقيق - ابن مسعود الثالث - ينظر زامباور ٢/٤١٧ .

٥١ - الترجمة ٣٠٦ ص ٤٧٠-٤٧١ « محمد ابن السرى السراج البغدادي النحوي ... يتفرج ... مطرنا : صححتها ط . بيروت بـ نتفرج ، نظرنا » .

٥٢ - الترجمة ٣٠٧ ص ٤٧٣-٤٧٤ « محمد بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس .... قلده المنصور البصرة ... وأضاف اليها الاهواز والبصرة وعمان والسند ... » .

أ - البصرة الثانية زائدة - وان ورت في الاصلين وط . بيروت ٣٤٦ ؛ فكيف تضاف البصرة الى البصرة .

ب - صحيح عَمّان : عُمان .

٥٣ - الترجمة ٣٠٨ ص٤٧٥ « محمد بن سعيد التميمى الكاتب ... القائل :

ساشكر عمرا ان تراخت منيتى
أيادى ، لم تمنن وان هى جلت ... »

وقال المحقق فى الهامش : ذكره الصفدى فى الوافى (ج ٣ ص ٨٩) والمرزبانى فى معجمه (ص ٤٢١) وأوردا أيضا القطعة فى كتابيهما ، ولم أجدها فى حماسة أبى تمام وقد ذكر القفطى أنها « من اختيارات أبى تمام » والله أعلم » .

أ - أين ذكر القفطى أن المقطوعة من اختيارات أبى تمام ؟ لم يرد ذلك هنا فى متن أو هامش .

ب - الابيات وردت فى الحماسة - ينظر شرح المرزوقى ج ٤ ص ١٥٨٩ ، وعلى رأسها : آخر أى أن أبا تمام لم يجازف فينسبها لشاعر بعينه كأنه يدرى اختلاف النسبة وكان المهم لديه الشعر لا الشاعر .

٥٤ - الترجمة ٣١٠ ص ٤٧٨-٤٧٩ « محمدبن سليمان الحرمى شاعر كان فى خدمة محمد بن طاهر ابن عبدالله بن طاهر فلما زال أمره على يد يعقوب الصفار قال محمد بن سليمان :

قل للخلافة فلتمت ان لم يمت
يعقوب ميتة حيرة وتلدد » .

أ - وكتب المحقق فى الهامش على الحرمى : « بفتح الحاء والراء المهملتين ، هذه النسبة الى حرم الله تعالى اما لولادته به أو لسكناه ... » .

وفى هذا مجازفة لا يحسن بمحقق أن يلجأ اليها ، كما أنه يشترط فى المحقق مراعاة الحس المكانى . فليس من السهل أن نفسر « محمد بن سليمان الحرمى شاعر ... محمد بن طاهر ... بالنسبة الى حرم الله تعالى لانه ليس لدينا أى دليل على أنه ولد أو سكن الحرم وان الاخبار التى لدينا تبعده كثيرا عن هذا المكان ، انه فى خراسان ...

ب - وكتب المحقق فى الهامش شرحا على « حيرة وتلدد » الواردتين فى البيت (١-أ) « موضع ما بين الرقمتين . عند المرزباني حائر متلدد » . وهذا مجازفة أخرى لان حيرة وتلدد لا يمكن أن يدلا على موضعين .. انهما كلمتان على ظاهر معناهما ، ويزيد فى الدليل رواية المرزبانى ورواية مخطوطة باريس - وقد تبنتها ط . بيروت .

٥٥ - الترجمة ٣١٩ ص ٤٨٥ « محمد بن سعيد بن ابراهيم بن نبهان ... كتب الي أبو الضياء الهروى حدثنا عبدالكريم محمد بن المنصور المروزى أنشدنا ... » .

لم تشر ط . الهند أو ط . بيروت الى أن كل رواية من هذا النوع ، لا يعود الضمير فى « الي » منها على المؤلف القفطى وانما على مؤلف المصدر الذى ينقل عنه أو « يسرق » وهو فى الغالب يعود على العماد الاصبهانى فى كتابه « الخريدة » .

٥٦ - الترجمة ٣٢٦ ص ٤٩٩ : « محمد بن سلامة بن جباه المعرى » .

أشار فى الهامش الى أنه فى مخطوطة باريس : جباره وحسنا فعل ، ولم يكن لديه سبب للتفضيل أو التفسير . أما ط . بيروت ص ٣٦٤ فجعلته « حباه » دون أن تشير الى الخلاف ومع اعترافها : « لم نجد له ترجمة ولم نعثر على شعر له فى غير هذا الكتاب ... » .

٥٧ - ٣٢٧ ص ٥٠١-٥٠٣ : «محمد بن سعيد ابن محمد بن عمر بن الحسين بن الرزاز البغدادى العدل ... وتولى النظر فى التركات الحشوية ... مات ودفن مع والده بتربة أبى اسحاق الشيرازى بباببرز » .

أ - صحيح الحشوية : الحشرية ، وقد وردت صحيحة فى ط . بيروت ص ٣٦٦ ، وكذلك وردت لدى الذهبى فى « المختصر المحتاج اليه » الذى انتقاه من تاريخ الحافظ ابن الدبيثى ١ : ٥١ .

ومما يذكر أن العدل وردت في هذا الكتاب « المعدل » وقد شرحها محقق الكتاب الدكتور مصطفى جواد فقال : « بصيغة اسم المفعول ... قال السمعاني في الانساب « المعدل ... هذا الاسم لمن عدل وزكي وقبلت شهادته عند القضاة » .

كما أن عبارة المختصر المحتاج اليه عن ابن الرزاز : قال النجار : ... ورتب ناظر الحشرية ... » وقال الدكتور مصطفى جواد : « أي ديوان التركات التي تركها من مات من غير وارث ، فانها للدولة » .

ب ـ صحيح ببايبرز : بباب أبرز ـ وقد مر ذلك . وقد تبنت ط . بيروت ص ٣٦٦ الصحيح : بباب أبرز ، وأشارت الى أنها في نسخة الهند : بباب يرز . علما أننا رأيناه في مخطوطة باريس ١٣٠ : بببايبرز أي كما روى المحقق الهندي عن نسخته .

ولدينا على التصحيح غير شاهد شهرة المقبرة بين مقابر بغداد ، شهرة أبي اسحاق الشيرازي الذي دفن فيها .

واذا رجعنا الى أشهر كتب التراجم : وفيات الاعيان رأيناه يقول : « أبو اسحاق ابراهيم بن علي ... الشيرازي ... توفي ... قال السمعاني ... سنة ست وسبعين وأربعمائة ببغداد ودفن ... بباب أبرز ... » .

٥٨ ـ الترجمة ٣٢٨ ص ٥٠٣ « محمد بن علي ابن الحسن بن حسوك الوزير الصفي أبو العلاء ، وصفه الباخرزي ... » .

وأحال على الباخرزي ـ دمية القصر ط . حلب ص ٩٠ « ... بن حسوك ... » .

والصحيح انه ابن حسول بأكثر من دليل ؛ منها نسخة الهند نفسها فقد ذكره المحقق في هامش ص ٣٤٥ بابن حسول ثم أن ط . بيروت ذكرته بابن حسول ولم تعتمد غير نسخة الهند لان ترجمته غير مذكورة في نسخة باريس . وأما ما جاء في الذمية فيرجع الى أن طبعة حلب رديئة وانه ورد على « ابن حسول » في الطبعة المحققة تحقيقا جيدا .

علما أن الرجل غير مجهول وقد نشر له عباس العزاوي كتاب « تفضيل الاتراك على سائر الاجناد ومناقب الحضرة العالية السلطانية » ـ استنبول ١٩٤٠ .